

فذهب علي بن أبي طالب^(١) وأبو هريرة والحسن أنها جنة المأوى، وهي جنة الخلد، وسميت جنة المأوى، لأن المؤمنين يأون إليها يوم القيامة^(٢) وذهب ابن عباس وقتادة إلى أنها ليست جنة الخلد، بل هي جنة تأوي إليها أرواح المؤمنين والشهداء.^(٣)

وذهب البعض إلى أنها جنة تأوي إليها الملائكة عليهم السلام، بمن فيهم جبريل وميكائيل.^(٤)

وذهب غيرهم للقول أنها جنة آدم عليه الصلاة والسلام التي أوى إليها ثم أخرج منها، وهي في السماء السابعة.^(٥)

والذي نراه بعد أن استعرضنا الآراء السابقة ترجيح القول الاول، على أنها جنة الخلد، لما قدمناه من أدلة على أن الجنة مخلوقة موجودة، وأن جنة إدم عليه السلام إنما هي جنة الخلد، ولأن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما رأى الجنة في ليلة الاسراء والمعراج ووصفها لنا، فأما كان وصفه لجنة الخلد، لا لجنة غيرها، والله أعلم.

الاسم السادس: جنات عدن.

سمى الله سبحانه الجنة بأنها جنات عدن احدى عشرة مرة في القرآن

(١) علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ابن عم الرسول ﷺ وأحد الخلفاء الاربعة، ولد قبل البعثة بعشر سنين وتزوج فاطمة رضي الله عنها استشهد في ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ انظر الاصابة في تميز الصحابة/ابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ٥٠١ - ٥٠٣.

(٢) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٢٤، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٩٦، التفسير الكبير/الرازي ج ٢٨ ص ٢٩٢، تفسير أبي السعود/ ٨ ص ١٥٧، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ٥٠.

(٣) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٢٤، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٩٦، التفسير الكبير/الرازي ج ٢٨ ص ٢٩٢، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ٥٠.

(٤) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٩٦، التفسير الكبير/الرازي ج ٢٨ ص ٢٩٢، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ٥٠.

(٥) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٩٦.